

## الأثار الاجتماعية للهجرة اليمنية الخارجية على الأسرة اليمنية من منظور النوع الاجتماعي ( دراسة ميدانية تحليلية )

د. سميرة خميس عبيد، كلية التربية – عدن  
د. أسماء احمد عبده ريمي، كلية الآداب – عدن

دراسة الأثار الاجتماعية للهجرة الدولية على الأسرة وبالذات تلك التي تخص المرأة ظلت من المواضيع التي لم تحظى بالاهتمام والبحث الكافي . هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الأثار الاجتماعية للهجرة الخارجية اليمنية على الأسرة من منظور النوع الاجتماعي ، اذ عنيت الدراسة ببحث التغييرات في الأدوار والوظائف الاجتماعية للأسرة ، وبالذات دور ومكانة المرأة . اعتمدت الدراسة في الجانب الإجرائي على البحث الميداني حيث استهدفت أسر المهاجرين من ثلاث مناطق يمنية في ثلاث محافظات مختلفة هي حضرموت ولحج وإب ، وقد شملت عينة البحث ثلاثمائة أسرة مبحوثة ، واقتصرت العينة على أسرة المهاجر النووية . أما أداة الدراسة – الاستبانة - فقد تضمنت أربعة محاور على النحو التالي :

1. بيانات شخصية عن المهاجر

2. -أسباب الهجرة ، اتجاهاتها ومدتها

3 الأثار الاجتماعية للهجرة وانعكاساتها

4 - التغييرات في الأدوار والوظائف الأسرية بفعل الهجرة

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن الهجرة اليمنية في جها ذكورية ، وأن حجم النساء المهاجرات ناتج عن كونهن مرافقات للأزواج أو الأباء ، كما بينت النتائج أن للهجرة – بالمجمل – آثار اجتماعية سلبية تؤثر في حياة أسرة المهاجر التي بقيت في موطنها الأصلي ، وأن هناك تغييراً في الأدوار والوظائف الاجتماعية للأسرة ناتج عن هجرة الزوج / الأب وبالأخص تلك التغييرات التي تؤثر على المرأة ودورها، إذ يقع على عاتقها عبء تحمل مسؤوليات الزوج الغائب إلى جانب مسؤولياتها الأخرى في الأسرة هذا بالإضافة لمعاناتها لضغوط أسرية واجتماعية مختلفة بسبب هجرة الزوج